{ صرر } ... فيه [ما أصَرَّ من اسْتَغْفَرَ] أصر على الشيء يُصِرُّ إصْرَاراً إذا لَزِمَه ودَاوَمَه وثَبتَ عليه . وأكثر ما يُسْتَعْمَلُ في الشَرّ والذّنوب يعني من أتْبَع الذنب الاستغفارِ فليس بِمُصِرٍّ عليه وإن تكرر منه .

- ومنه الحديث [ويلٌ للمُصِرّين الذين يُصِرُّونَ على ما فَعلوه وهم يعلمون] وقد تكرر في الحديث .

(ه) وفيه [لا صَرُورَةَ في الإسلام] قال أبو عُبَيد : هو في الحديث التَّبتّل وتَركُ النِكَاحِ : أي ليس يَنْبَغي لأحد أن يقول لا أتزوّجُ لأنه ليسَ من أخْلاقِ المُؤمنين . وهو فعل الرُّهبَان . والصَّرُورة أيضا الذي لم يَحُجَّ قَط . وأصلُه من الصَّرَّ : الحبْسِ والمنْعِ . وقيل أراد من قَتل في الحرَم قُتِل ولا يُقبل منه أن يَقول إني صَرُورَةٌ ما حَجَجْت ولا عَرَفت حُرْمَة الحَرَمِ . وكانَ الرجلُ في الجاهلية إذا أحْدث حدثا فلجأ إلى الكَعْبة لم يُهِجْ فكان إذا لَقَيه وليُّ الدَّم في الحَرم قيل له هو صَرُورةٌ فلا تَهِجْه .

(س) وفيه [أنه قال لجبريل عليه السلام : تَأتِيني وأنتَ صارٌّ بيْن عَينَيك] أي مُقْبَضٌ جامعٌ بينَهما كما يَفْعل الحزِين . وأَصْلُ الصَّر : الجمْع والشدّ .

(س) ومنه الحديث [لا يَحِلُّ لرجل يُؤْمنُ باللّه واليومِ الآخِر أن يَحُلَّ صِرَار ناقةٍ بِغير إذْن صاحِبها فإنه خَاتَمُ أهْلها] من عَادةِ العرَب أن تَصُرَّ ضُرُوع الحَلوبات إذا أرسَلُوها إلى المَرْعَى سَارِحَة . ويُسَّمون ذلك الرَّباطَ صِرارا ً فإذا راحَتْ عَشِيًا حُلَّت تِلك الأصِرَّة وحُلِبَت فهي مَصْرُورَة ومُصرَّرَة .

(س) ومنه حديث مالك بن نُوَيرَة حين جَمَع َبُنو يَرْبُوع صَدَقاتِهم ليوجهوا بها إلى أبي بكر فمنعهم من ذلك وقال : .

وقُلت خُذُوها هَذه صَدَقَاتُكُم ... مُصَرَرَةٌ أخْلافَها لم تُجَرّدِ .

سأجْعَلُ نَفْسي دُون ما تَحْذَرُونَه ... وأرْهَنُكَم يَوماً بما قُلْتُهُ يَدَي .

وعلى هذا المعنى تأوَّلُوا قولَ الشافعيّ رضي اللّه عنه فيما ذَهَبَ إليه من أمر المُصَرَّاةِ وسيجيءُ مُبَيَّناً في موضِعِه .

(س) وفي حديث عِمْرَان بن حُصَيْن [تكادُ تَنْصَرُّ من المِلْءِ] كأنّه من صَرَرْتُه إذَا شَدَدْتَه . هكذا جاء في بعض الطُّرُق . والمعروفُ تَتَضَرَّجُ : أي تَنْشَقّ .

(ه) ومنه حديث عليّ : [أَخْرِجَا ما تُصِرّرَانه] أي ما تَجَمَعَانِه في صُدُورِكما .

(ه) ومنه [لمّا بَعَثَ عبد اللّه بن عامِر إلى ابن عُمَر بأسيرٍ قد جُمِعَت يَدَاهُ إلى عُنُقِه ليَقْتُلَهُ قال : أمّا وهو مَصْرُورٌ فَلاَ] .

(س) وفيه [حتى أتينا صِرَاراً] هي بِئرٌ قديمةٌ على ثلاثةِ أمْيال من المدينة من طَرِيق العِرَاق . وقيل مَوْضِع .

(س) وفيه [أنه نهى عمّا قتله الصّرّ من الجَرَادِ] أي البَرْد .

وفي حديث جعفر بن محمد [اطّلَعَ عَلَيّ ابن الحسين وأنا أنْتِفُ صِراً] هو عُصْفُوْرٌ أو طائرٌ في قَدّه أصْفَر اللّون سُمَيّ بصَوْته . يقال : صَرّ العُصفور يُصِرُ صُرُورَاً إذا صَاحَ .

(س) ومنه الحديث [أنه كان يخطُبُ إلى جِذْع ثم اتخَذ المِنْبَر فاصطَرّت السّارِية] أي صَوّتَتْ وحنّتْ . وهو افتَعَلَتْ من الصّرِير فَقُلِبَت التاءُ طَاءً لأجْلِ الصّاد .

- وفي حديث سَطيح : .

- أزْرَقُ مُهْمَى النّابِ صَرّارُ الأُذُنْ .

صَرّ أُذُنَهُ وصَرّرَها : أي نَصَبَها وسَوّاهَا